[ 540 ] بطنه، وقد علم بحاله، فخرج ودخل حديقة المقداد - ولم يبق على نخلاتها ثمرة (1) - ومعه علي، فقال: يا أبا الحسن خذ السلة وانطلق إلى تلك النخلة - وأشار إلى واحدة - فقل لها: قال رسول ا صلى ا عليه وآله: سألتك بحق ا لما أطعمتينا (2) من ثمرك (3). قال علي عليه السلام: فلقد تطأطأت بحمل ما نظر الناظرون إلى مثلها، والتقطت من أطائبها وحملت بها إلى رسول ا صلى ا عليه وآله فأكل وأكلت، وأطعم المقداد وجميع عياله، وحمل إلى فاطمة والحسن والحسين عليهم السلام [ ما كفاهم ]. فلما بلغ المنزل إذا فاطمة عليها السلام يأخذها الصداع، فقال صلى ا عليه وآله: أبشري واصبري، فلن تنالي ما عند ا إلا بالصبر. فنزل جبرئيل بسورة (هل أتى). (4)

_____

1) " تمرة " ط، ه. 2) " با أطعمينا " خ، ه، " عن ا أطعمينا " البحار. 3) " تمرك " خ. 4) عنه البحار: 35 / 243 ح 4، واثبات الهداة: 2 / 122 ح 528 (قطعة). [ * ]

_____